غداً .. الانتخابات الرئاسية في مقدونيا

سكوبيا / الوكالات

ينتخب سكان مقدونيا رئيسا جديدا غداً الاحد في تصويت مهم لإحياء محادثات انضمام البلاد الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

وأشاد مراقبون دوليون بالجولة الاولى من الانتخابات قبل أسبوعين بسبب تجنب العنف الذي أسفر عن مقتل شخص واحد وشاب انتخابات برلمانية جرت في حزيران ٢٠٠٨.

والانتخابات التي تشهد مناخا هادئا مهمة للجمهورية اليوغسلافية السابقة الواقعة في منطقة البلقان لبدء محادثات مع الاتحاد الاوروبي بشأن انضمامها الى عضويته في المستقبل.

ويمكن أن يساعد الرئيس الجديد أيضا في انهاء خلاف مع اليونان بشأن اسم البلاد والذي عرقل انضمامها الى حلف شمال الاطلسي.

وقال فيليب ريكر سفير الولايات المتحدة في سكوبيا "انه مهم حقاً بالنسبة لمقدونيا.. بسبب ثقتها في ذاتها نظرا لان الناس تأثروا بالعنف الذي وقع في حزيران.. بالنسبة لموقفهم هو كيف ينظر اليهم في المجتمع الدولي." وأضاف "يكون التركيز أكبر عندما تكون مرشحا للانضمام الى نواد معينة تحديدا الاتحاد الاوروبي وبالطبع حلف شمال الاطلسي."

ويصوت سكان مقدونيا لاختيار رئيسهم الرابع منذ الاعلان عن الاستقلال عن يوغوسلافيا في عام ١٩٩١.

مقتل ٣٤ من نمور التاميل في معارك مع الجيش السريلانكي

بوتوكوديوروبا / الوكالات

قال الجيش السيريلانكي امس إنه قتل ٣٤ من متمردي التاميل في قتال عنيف شمالي البلاد. وأكد المتحدث باسم الجيش البريقادير اودايا ناناياكارا أن قواته قتلت ٣١ متمرداً الخميس الماضي بالقرب من مدينة بوتوكوديوروبا آخر معاقل المتمردين.

وأضاف بيان للجيش أن القوات السريلانكية قتلت كذلك ثلاثة متمردين آخرين تسللوا إلى قرية فيسوامدو التي سقطت في يد الحكومة مؤخراً. وكان الجيش السيرلانكي قد اعلن في كانون الثاني الماضي أن اخر البلدات الكبيرة التي كان يسيطر عليها نمور التاميل قد اصبحت تحت سيطرته. يذكر أن نمور التاميل يقاتلون منذ عام ١٩٨٣ لإنشاء دولة مستقلة لعرقية التاميل. ولقي أكثر من ٧٠ ألف شخص مصرعهم في الصراع الدائر منذ ذلك التاريخ.

متشددون يدمرون تسع آليات للتحالف في باكستان

بيشاور / ا ف ب

اعلنت الشرطة ان متمردين دمروا تسع آليات تابعة لحلف شمال الاطلسي في هجوم شنوه بقنابل حارقة وقذائف فجر الجمعة في محطة نقل قرب بيشاور شمال غرب باكستان.

وغالبا ما يشن عناصر طالبان مثل هذه الهجمات على قوافل الحلف الاطلسي التي تعبر شمال غرب باكستان لتموين القوات الاجنبية المنتشرة في افغانستان.

واعلن قائد الشرطة المحلية فضل وحيد خان لوكالة فرانس برس ان "هذا الهجوم الذي نفذ صباح الجمعة لم يخلف ضحايا، لكنه تسبب في تدمير تسع آليات للحلف الاطلسي في حريق".

اوباما وساركوزي وزوجتاهما في قمة الناتو .. (ا.ف.ب)

لمواجهة أفغانستان والأزمة المالية

تعزيزات أمنية في فرنسا وألمانيا استعدادا لقمة الناتو

ستراسبورج / الوكالات

صعدت فرنسا والمانيا عملياتهما الامنية المخصصة لحماية قادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذين توافدوا الى ستراسبورج شرق فرنسا.

وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الجمعة في حضور نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي في ستراسبورج انه يريد ان تتمتع اوروبا "بقدرات عسكرية معززة" داخل حلف شمال الاطلسي.

وكان اوباما قد وصل الى فرنسا للمشاركة في القمة التي يتوقع ان يحشد خلالها تأييد القادة الاوروبيين لاستراتيجيته الجديدة الخاصة بافغانستان.

وذكرت تقارير صحفية ان اوباما عقد مباحثات تسبق القمة مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ستراسبورج، و سيعقدها مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل في بادن التي ستستضيف بعضا من فعاليات اجتماعات هذا العام احتفالا بمرور الذكرى الستين لاطلاق الحلف.

ونشرت فرنسا ٩ آلاف شرطي لاحتواء التظاهرات التي يتوقع ان يشارك فيها ٣٥ الى ٤٠ الف شخص بمناسبة عقد القمة امس الجمعة بحسب وزارة الداخلية.

وفي ستراسبورج، كلف ٦٢٠٠ شرطي من قوات مكافحة الشغب و ٩٠٠ شرطي من الامن العام و ٨٠٠ دركي ضمان امن الفي شخصية وثمانين موقعا صنفت مواقع "حساسة".

واقيمت منذ مساء الخميس حواجز معدنية ممتدة على طول ثلاثين كيلومتراً وتم اغلاق ١٠٠ مكان عام من متاحف ومدارس وادارات وجامعات ودار الاوبرا والمسرح.

وتستمر الشرطة الفرنسية في توقيف اكثر من ١٠٠ شخص اعتلقوا الخميس عندما قام متظاهرون ملثمون بتحطيم مواقف للحافلات واشعلوا النار في سلات للقمامة.

ومن جانب آخر، اكد متحدث باسم الحزب الليبرالي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الدنماركي اندريس فوج راسموسين ترشيح زعيمه بشكل رسمي لمنصب امين عام حلف الناتو.

وقال المتحدث الرسمي للشؤون السياسية انجر ستوجبيرج في حديث لمحطة دنماركية ان راسموسين ابلغ أعضاء في الحزب صباح امس ترشحه لهذا المنصب بشكل رسمي.

وعلى مدى أسابيع برز اسم رئيس الوزراء الدنماركي كمرشح متوقع ليخلف الأمين العام المغادر جاب دي هوب شيفر.

ويعتبر حلف شمال الأطلسي منظمة عسكرية دفاعية مشتركة تدخل في عضويتها ٢٨ دولة.

وقد انشىء الحلف بموجب معاهدة ابرمت في نيسان ١٩٤٩ في العاصمة الأمريكية واشنطن. وكان هدف المنظمة آنذاك التصدي للتهديد السوفيتي وقد تأسست على مبدأ التضامن المشترك بين جميع اعضائها.

وكانت فرنسا قد اعلنت الشهر الماضي العودة الى قيادة الناتو بعد اكثر من اربعة عقود من الغياب اثر سحب الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول باريس من القيادة عام ١٩٦٦.

جولدستون يرأس لجنة تقصي حقائق في غزة

جنيف / الوكالات

اختير امس الجمعة ممثل الادعاء السابق في جرائم الحرب ريتشارد جولدستون لرئاسة بعثة دولية لتقصي الحقائق في مزاعم ارتكاب قوات اسرائيلية ومقاتلين فلسطينيين انتهاكات لحقوق الانسان في قطاع غزة. فيما ذكر أمين عام جامعة الدول العربية ان تعيين ليبرمان وزيرا لخارجية اسرائيل يعد تغييرا في نغمتها اسرائيل وليس في سياستها .

يأتي تفويض الفريق المكون من أربعة أفراد تنفيذا لقرار صادر عن مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جلسته الخاصة يوم ١٢ كانون الثاني.

وقال بيان صادر عن مارتن اومويبهى سفير نيجيريا ورئيس المجلس في جنيف "أنا واثق من أن هذه البعثة ستكون في موقف يمكنها من تقييم كل انتهاكات حقوق الانسان والقانون الانساني التي ارتكبت في الصراع في غزة بشكل مستقل ومحايد."

من جهة اخرى قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية ان تعيين أفيجدور ليبرمان وزيرا لخارجية اسرائيل يعد تغييرا في نغمة اسرائيل وليس في سياستها إزاء الفلسطينيين ومبادرة السلام العربية.

وصرح موسى في مؤتمر صحفي في مقر الجامعة بالقاهرة بأن الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة ايهود أولمرت لم تلتزم بالاتفاقيات بشأن بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وتجاهلت مبادرة السلام العربية.

وأردف موسى "أعتقد ان الحكومة السابقة لاسرائيل لم تلتزم بالتفاهمات التي استند اليها مؤتمر انابوليس للسلام. ما يقوله وزير خارجية اسرائيل الجديد وضع الامر بطريقة فظة وعدوانية جدا."

"الأسلوب الجديد في الحديث مجرد أسلوب جديد. لا يشير الى موقف جديد. نعرف ان الموقف الاسرائيلي سلبي عندما يتعلق الامر بالسلام وبمبادرات السلام."

وكان ليبرمان قد صرح الاربعاء الماضية في اليوم الاول لتوليه منصبه بان اعلان انابوليس الذي رعته الولايات المتحدة "لم يعد ساريا" مؤكدا التحول في موقف اسرائيل من الفلسطينيين تحت قيادة رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو.

ووصفت وزارة الخارجية المصرية في بيان التصريحات التى صدرت عن ليبرمان بأنها "مؤسفة وتمثل أول انتكاسة لجهود السلام من قبل الحكومة الاسرائيلية الجديدة".

وتوترت العلاقات بين المسؤولين المصريين وليبرمان منذ فترة طويلة. وقال ليبرمان امام البرلمان الاسرائيلي العام الماضي انه يمكن للرئيس المصري حسني مبارك ان "يذهب الى الجحيم" وهدد في عام ٢٠٠١ بقصف السد العالي في أسوان بالقنابل.

وعين رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو ليبرمان المتطرف وزيرا للخارجية في ائتلاف واسع بعد الانتخابات العامة التي جرت في شباط.

وقالت الشرطة الاسرائيلية انها استجوبت ليبرمان لأكثر من سبع ساعات الخميس للاشتباه بتورطه في رشا وغسل أموال في إطار تحقيق يرجع لعدة سنوات.

ولم يتضح بعد تأثير هذا الاستجواب و لا توجد حاليا ضغوط فورية تدفعه الى الاستقالة.وكان تفاهم انابوليس بين الرئيس الامريكي وقتها جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس قد دعا الى دفع محادثات الوضع النهائي بشأن الحدود ومصير القدس واللاجئين الفلسطينيين.

السودان يدعو لانتخابات رئاسية و برلمانية العام القادم

الخرطوم / الوكالات

قال مسؤول ان السودان سيجري انتخابات برلمانية ورئاسية في شباط ٢٠١٠ وهي خطوة كبيرة تجاه تطبيق اتفاقية متهالكة للسلام بين الشمال والجنوب برغم ان الاقتراع سيجرى بعد الموعد الذي كان مقررا.

وستكون هذه أول انتخابات وطنية ديمقراطية في السودان منذ أكثر من ٢٠ عاما وهي جوهر اتفاقية سلام أبرمت عام ٢٠٠٥ لتنهي حربا أهلية بين الشمال والجنوب استمرت أكثر من ٢٠ عاما.

وقال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس المفوضية القومية للانتخابات للصحفيين ان النتائج ستعلن بحلول نهاية شباط وان التصويت سيجرى في وقت سابق من الشهر.

وصرح عبد الله بأن ست عمليات انتخابية ستجرى وهي للرئاسة والبرلمان ورئاسة جنوب السودان وحكام الولايات وبرلمان الجنوب وبرلمانات الولايات.

ويتعرض الرئيس السوداني عمر حسن البشير لضغط دولي متزايد بشأن منطقة دارفور في غرب البلاد حيث يقول خبراء ان ٢٠٠ ألف شخص على الاقل قتلوا في نحو ست سنوات من صراع تحركه دوافع عرقية وسياسية.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية الشهر الماضي مذكرة اعتقال ضد البشير عن تهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور حيث تقول الخرطوم ان ١٠ آلاف شخص قتلوا.

ورحب ابراهيم غندور المسؤول الرفيع بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بقرار المفوضية.

وقال ان أكثر شيء إيجابي بالنسبة لهم هو بدء الاعداد للانتخابات.

وأعرب عن الأمل في أن يكون هذا بداية توجه كل الاحزاب صوب انتخابات عادلة وشفافة. وأضاف أن حزبه يرحب بمراقبي انتخابات محليين واقليميين ودوليين.

أردوغان يعارض ترشيح راسموسن لأمانة الحلف الاطلسي

لندن / ا ف ب

اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الجمعة في لندن انه «يعارض شخصيا» ترشيح نظيره الدنماركي اندرس فوغ راسموسن لمنصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي، على ما افادت قنوات التلفزيون التركية.

وقال اردوغان خلال جلسة اسئلة وأجوبة أعقبت كلمة القاها في مركز تشاتام هاوس للابحاث «انني اعارض شخصيا (تعيين راسموسن) واشك في قدراته على المساهمة في السلام العالمي».

وذكر اردوغان تحديدا قضية الرسوم الكاريكاتورية عن النبي محمد التي نشرتها صحيفة دنماركية عام ٢٠٠٥ واثارت موجة غضب واحتجاج في العالم الاسلامي ومنه تركيا.

كما اخذ على رئيس الوزراء الدنماركي الليبرالي انه لم يحظر او «لم يشأ» ان يحظر شبكة تلفزيون كردية تتخذ من الدنمارك مقرا لها وتعتبر واجهة للانفصاليين الاكراد.

وسط تكهنات بإطلاقه اليوم

أمريكا تنصح كوريا الشمالية بعدم اللجوء الى صاروخ «الاستفزاز»

واشنطن / CNN

ذكرت تقارير صحفية امس ان وزارة الخارجية الأمريكية وجهت رسالة علنية صريحة إلى كوريا الشمالية مفادها «لا تطلقوا صواريخكم.»

وقال المتحدث باسم الوزارة روبرت وود «لا نريد أن نرى هذه الانطلاقة تمضي قدما،» لكن في الوقت نفسه فإن الولايات المتحدة تتجنب أي إشارة إلى أنها ستسعى لتعطيل إطلاق الصاروخ، وسط غموض تصريحات وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، حول «عواقب» الإطلاق.

من جهة ثانية، قال مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية إن بلاده «لن تغض الطرف عن محاولات كوريا للإطلاق،» مضيفا «نعتقد فعلا أن الدبلوماسية هي الطريقة المثلى للتعامل هذه القضية.»وأشار المسؤول إلى أن إطلاق الصاروخ «سيكون عملا استفزازيا، ولا نريد الاستخفاف به، وسيتم التعامل معه بحزم.»

من جهة اخرى حثت كوريا الجنوبية امس الجمعة رعاياها على الغاء رحلاتهم الى كوريا الشمالية التي تجري آخر الاستعدادات لاطلاق صاروخ يحمل بحسب قولها قمرا اصطناعيا للاتصالات، واعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انها عززت اجراءات المراقبة قبل اطلاق الصاروخ الذي يعتبر محللون انه قد يحصل السبت.

وحثت وزارة التوحيد التي تتولى شؤون الحدود بين الكوريتين المجموعات والافراد على تجنب زيارة كوريا الشمالية اعتبارا من اليوم السبت.

ويتوجه مئات الكوريين الجنوبيين عادة بشكل يومي الى منطقة صناعية مشتركة.

وحذرت الولايات المتحدة وحلفاؤها بيونغ يانغ من المضي قدما في اطلاق الصاروخ.

واكدت كوريا الشمالية على ان برنامجها الفضائي سلمي فيما يقول محللون انها ستقوم على الارجح باطلاق القمر الاصطناعي.

تقرير اخباري

اشارت تقارير الى ان الولايات المتحدة ستضغط حتى تفرض الامم المتحدة عقوبات جديدة على إيران أواخر العام الحالي اذا لم تفلح الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتحسين العلاقات مع طهران في منعها من المضي قدما في برنامجها النووي المثير للجدل.

دبلوماسيون : الوقت ينفد أمام إيران

نيويورك / الوكالات

ويقول دبلوماسيون إن خطط فرض جولة رابعة من العقوبات الدولية ستظل مجمدة على الاقل الى ما بعد انتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري في حزيران القادم.

وهناك أمل في واشنطن وعواصم غربية أخرى في ان تجيء الانتخابات الايرانية برئيس معتدل يقبل فرصة العرض الجديد لاوباما بفتح القنوات الدبلوماسية مع الجمهورية الاسلامية.

والزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي هو صاحب القول الفصل في السياسة النووية الايرانية لا رئيس البلاد. لكن فوز المحافظين في إيران قد يقلص فرص نجاح الاستراتيجية الجديدة لاوباما خاصة وأن مسؤولين إيرانيين قابلوا بفتور عرض الرئيس الامريكي الجديد وتعهدوا بالمضي قدما في برنامج تخصيب اليورانيوم.

وتشك الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في ان إيران تطور سرا برنامجا لتصنيع اسلحة نووية كما تشك في ذلك أيضا اسرائيل وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي يعتقد على نطاق واسع انها تملك أسلحة نووية.

وتقول إيران إن برنامجها النووي سلمي لتوليد الطاقة وتمكينها من زيادة صادراتها النفطية.

ويرى محللون ان الاهم من انتخابات الرئاسة الايرانية هو الى متى ستنتظر اسرائيل لترى ما اذا كانت السياسة الامريكية الجديدة ستنجح قبل ان تتخذ قراراً بشأن مهاجمة مواقع نووية ايرانية.

ويقول مارك فيتزباتريك وهو مسؤول سابق في الخارجية الامريكية وخبير في الحد من انتشار الاسلحة النووية في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان ايران لن يكون لديها متسع من الوقت بعد الانتخابات لتغير سياستها على الجبهة النووية.

ويضيف "اسرائيل لن تنتظر الى الابد. لا استطيع ان أحدد المهلة بالاشهر لكني لا اعتقد ان ايران لديها الكثير من الوقت. أمامها فرصة الآن وعليها ان تنتهزها."

ويبدو ان الزعيم الاسرائيلي الجديد أكد صحة هذا التقييم خلال حديث مع مجلة امريكية.

وقال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد وعدد من مساعديه العسكريين لمجلة (اتلانتيك) هذا الاسبوع ان الدولة اليهودية لن تنتظر طويلا. ونقل عن مساعد عسكري اسرائيلي قوله ان المهلة التي وضعتها اسرائيل هي بالاشهر "لا بالسنوات".

ويلقى التغيير في سياسة أوباما التي ابتعدت عن سياسة سلفه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي سعى لفرض العزلة على طهران تأييدا من جانب بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وتقود الدول الثلاث جهودا لإقناع ايران بتجميد برنامج التخصيب تمشيا مع خمس قرارات أصدرها مجلس الامن.

كما رحبت روسيا والصين أيضا بالتوجه الجديد لاوباما.